

بحار الأنوار

[47] دعاء آخر في الليلة السابعة عشر مروي عن النبي صلى الله عليه وآله: اللهم هذا شهر رمضان، الذي أنزلت فيه القرآن، وأمرت بعمارة المساجد والدعاء والصيام والقيام، وحتمت لنا فيه الاستجابة، فقد اجتهدنا وأنت أعنتنا فاغفر لنا فيه، ولا تجعله آخر العهد منا، واعف عنا فانك ربنا وارحمنا فانك سيدنا، واجعلنا ممن ينقلب إلى مغفرتك ورضوانك إنك أنت الأجل الأعظم. فصل: فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر. دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان " اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، ولا تحوجني إلى أحد من خلقك، وأثبت قلبي على طاعتك، اللهم أعصمني بحبك، وارزقني من فضلك، ونجني من النار بعفوك، اللهم إني أسئلك تعجيل ما تعجيله خير لي، وتأخير ما تأخيره خير لي، اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا في يسر منك وعافية، اللهم سد فقري في الدنيا، واجعل غناي في نفسي، واجعل رغبتني فيما عندك، اللهم ثبت رجاءك في قلبي، واقطع رجائي عن خلقك، حتى لا أرجو أحدا غيرك يا رب العالمين، اللهم وفي سفري فاحفظني وفي أهلي فاخلقني، وفيما رزقتني فبارك لي: وفي نفسي فذللي، وفي أعين الناس فعظمني وإليك يا رب فحببني وفي صالح الأعمال فقوني، وبسوء عملي فلا تبسلني، وبسريرتي فلا تفضحني وبقدر ذنوبي فلا تخذلني، وإليك يا رب أشكو غربتي، وبعد دارى وقلة معرفتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين (1). دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم اهديني فيه لصالح الأعمال، واقض لي فيه الحوائج والامال، يا من لا يحتاج إلى التفسير والسؤال، يا عالما بما في صدور الصامتين، صل على محمد وآله الطاهرين. الباب الثاني والعشرون فيما ذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة عشر منه ويومها وفيه عدة روايات: منها رواية من كتب أصحابنا وهي في الليلة الثامنة عشر " لا إله إلا الله وحده (1) كتاب الاقبال: 158 -